

# تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٩ (A/33/29)



الأمم المتحدة

# تقرير اللجنة المختصة للمحيط الهندي

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٩ (A/33/29)



الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٧٨

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .  
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[ الاصل : بالانكليزية ]  
[ ٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١	..... أولاً - مقدمة
١	١٠ - ٥	..... ثانياً - المشاورات مع الدول الكبرى
٥	٢٤ - ١١	..... ثالثاً - الاستعدادات التي اجريت عملاً بالفقرتين ٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ٨٦/٣٢
٨	٢٧ - ٢٥	..... رابعاً - مسائل أخرى
٨	٢٥	..... ألف - توسيع مكتب اللجنة
٨	٢٦	..... باء - رسالة مقدمة من الرئيس
٨	٢٧	..... جيم - اضافة الى قائمة دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية
٩	٢٨	..... خامساً - توصية اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

المرفق : الاجزاء الجوهرية من الردود على رسالة رئيس اللجنة المخصصة ، المؤرخة  
في ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٧٨ ..... ١٢

## أولا - مقدمة

- ١ - بموجب القرار ٣٢/٨٦ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، حددت الجمعية العامة دعوتها الى الدول الكبرى وسائر المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، الذين لم يتوصلوا بعد الى تعاون فعال مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ودول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، الى القيام بأسرع ما يمكن ، باجراء مشاورات مع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية عملا بالفقرتين ٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ٣٤٦٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ؛ وقررت ، كخطوة تالية نحو عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، ان يعقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية في نيويورك في وقت مناسب ، يمكن ان تحضره دول أخرى غير واردة ضمن هذه الفئة تكون قد اشتركت أو أعربت عن رغبتها في الاشتراك في أعمال اللجنة المخصصة ؛ ورجت من اللجنة المخصصة القيام بالاستعدادات اللازمة لعقد ذلك الاجتماع ؛ وددت الولاية العامة للجنة المخصصة حسبما حددت في القرار ذي الصلة ؛ ورجت من اللجنة المخصصة ان تقدم تقريرا كاملا عن أعمالها الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين .
- ٢ - وانعقدت اللجنة المخصصة مرة أخرى في ١٠ نيسان / ابريل ١٩٧٨ وعقدت ثماني جلسات رسمية (A/AC.159/SR.52-59) وعدد ١٠ من الجلسات غير الرسمية بمقر الامم المتحدة فيما بين ذلك التاريخ و ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ .
- ٣ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٢/٨٦ ، تم توسيع نطاق عضوية اللجنة المخصصة باضافة خمسة أعضاء : اثيوبيا ، عمان ، وموزامبيق ، واليمن الديمقراطية ، واليونان ، ونتيجة لذلك ، فان التشكيل الحالي للجنة هو على النحو التالي : اثيوبيا ، استراليا ، اندونيسيا ، ايران ، باكستان ، بنغلاديش ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا ، سرى لانكا ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، كينيا ، ماليزيا ، مدغشقر ، موريشيوس ، موزامبيق ، الهند ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، اليونان .
- ٤ - وظل أعضاء مكتب اللجنة المخصصة المنتخبون على النحو التالي :  
الرئيس : السيد بياغاماجي جاياسينا فرناندو ( سرى لانكا ) ؛  
نائب الرئيس : السيد وايزر لويس ( اندونيسيا ) ؛  
المقرر : السيد هنرى رازولوندرابيي ، ويعقبه السيد جاك سولو راسون (مدغشقر)

## ثانيا - المشاورات مع الدول الكبرى

- ٥ - عملا بالقرار الذي اتخذته اللجنة المخصصة في جلستها التاسعة والثلاثين المعقودة في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، واصل رئيس اللجنة مشاوراته مع الدولتين الكبيرتين المعنيتين بشكل أساسي ، وهما اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، بهدف

التأكد من مركز محادثاتهما الثنائية فيما يتعلق بوجودهما العسكري في المحيط الهندي ولكي يجري معهما مناقشات حول تعاونهما مع اللجنة في ادائها لمهامها .

٦ - وفي الجلسة ٥٤ المعقودة في ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، قدم الرئيس تقريراً حول نتائج مشاوراته مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية . وبناءً على طلب عدد من الوفود ، قررت اللجنة ضرورة ان يظهر تقرير الرئيس بنصه الكامل ضمن تقرير اللجنة .

٧ - وفيما يلي نص تقرير الرئيس عن مشاوراته :

" كانت هناك مقترحات مقدمة من الدولتين الكبيرتين لعقد اتفاق يستهدف الحد من أنشطتهما العسكرية في المحيط الهندي كما ورد في المذكرة المؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ والمتعلقة بالمحادثات بين الدولتين الكبيرتين . وقد قيل في ذلك الحين ان المحادثات كانت ايجابية وأن كلا الجانبين يرى ان التوصل الى ذلك الاتفاق سيخدم مصالحهما المتبادلة ويؤدي ايضا الى زيادة تخفيف التوترات الدولية وتعزيز السلم والامن في المحيط الهندي . ثم ابلغتني الدولتان الكبريان في ١ آذار / مارس ١٩٧٨ بأنه كان هناك قدر من الاتفاق حول عدد من المسائل ، بما في ذلك الرغبة في ايجاد نهج مرحلي يبدأ باتفاق على عدم زيادة وجودهما العسكري الحالي والانتقال على الفور الى اجراء مفاوضات حول التخفيض . ومع ذلك ، فان الوضع الحالي هو بمثابة انتكاسة مؤقتة على الأقل للامال التي كنا نتطلع اليها في آذار / مارس ١٩٧٨ .

" وكانت آخر الرسائل التي وصلت عبارة عن مذكرة من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الى رئيس اللجنة المخصصة في ١ آذار / مارس ١٩٧٨ ، متضمنة نصا اتفق عليه الجانبان ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية . وتشمل هذه المذكرة المحادثات التي دارت بين الجانبين في برن من ٧ الى ١٧ شباط / فبراير ١٩٧٨ . وتتضمن الوثيقة A/AC.159/SR.52 نص المذكرة المقدمة الى اللجنة المخصصة . وبإمكاننا ان نعيد الى الانه ان الجملة الاخيرة في المذكرة تنص على ' ان موعدا الاجتماعات التالية بين الوفدين سوف يتحدد بالاتفاق المتبادل فيما بينهما ' .

" وقد اجتمعت مجموعة دول عدم الانحياز ، وكثير منها من دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، على مستوى وزراء الخارجية في بلغراد في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ تموز / يوليه . ومن الموضوعات التي جرت المداولات بشأنها الحالة في المحيط الهندي ، وتنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم الذي اعتمده الجمعية العامة في عام ١٩٧١ ( القرار ٢٨٣٢ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧١ ) . وعند النظر في ذلك الموضوع ، استعرضت المجموعة أيضا حالة المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وتورد فيما يلي الجزء المتعلق على وجه التحديد بهذه المحادثات الثنائية من اعلان اجتماع وزراء الخارجية في بلغراد :

' وبعد ان سجل المؤتمران الدولتين العظميين قد أخذتا المبادرة فيما

يتعلق بالمباحثات الخاصة بتحديد تواجدهما العسكري في المحيط الهندي ، أكد

ان مجال وطبيعة هذه المباحثات محدودان حيث انها لم تذهب الى المدى الكافي من أجل تحقيق أهداف اعلان جعل المحيط الهندي منطقة سلام . وقد أعرب الوزراء أيضا عن خيبة أملهم نظرا لأن هذه المباحثات المحدودة نفسها لم تحقق تقدما واضحا ، وطالبوا الدولتين العظميين بتوسيع نطاق المباحثات والدخول في مفاوضات مع الدول الساحلية والدول الداخلية بهدف تحقيق أهداف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٨٣٢ ، (A/33/206 ، العرفق الاول ، الفقرة ١٣٩) .

” وخلال المناقشات التي دارت بشأن هذا الموضوع داخل اللجنة السياسية فسي اجتماع وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، تلقت بوصفي رئيسا للجنة المخصصة للمحيط الهندي ، عدة استفسارات من الدول الأعضاء عن المركز الحالي للمحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وقمت بإبلاغهم ، في حدود معلوماتي ، بأنه لم تكن هناك محادثات منذ المحادثات الثنائية التي أجريت من ٧ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٨ . وأعرب عن الشعور بخيبة أمل كبيرة لكون هذه المحادثات لم تجر خلال تلك الفترة الزمنية الطويلة . وقد وافقت على نقل مشاعر القلق هذه الى الجانبين .

” واجتمعت بنائب الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي في ٢١ آب/اغسطس ١٩٧٨ ، وبنائب الممثل الدائم للولايات المتحدة في ٢٢ آب/اغسطس ١٩٧٨ . واحطتهما علمنا بما تضمنه اعلان بلخراد بشأن المحيط الهندي والمحادثات الثنائية بنوع خاص . كذلك نقلت اليهما مشاعر القلق من جانب العديد من دول عدم الانحياز لانعدام التقدم فسي المحادثات الثنائية . وأوضح نائب الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي الذي ناقشت معه هذا الموضوع ، وجهات نظر بلده . وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أبلغني ، في مذكرة ، آراء حكومته التي أوردتها بالنص فيما يلي :

’ استمرارا للمحادثات التي دارت بيننا في آب/اغسطس ، نود ان نشير الى مايلي :

’ طالما كانت المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تسير في طريقها الطبيعي ، تحقق قدر من التقدم وكان هناك مساندة الأسباب ما يجعلنا نتطلع نحو مزيد من التطور البناء في هذا الموضوع . ورغم كون كثير من المسائل ظل دونما حل ، فان درجة التقدم التي حققتها المحادثات لتشهد على امكانية التوصل الى اتفاق حول مايلي :

( أ ) ’ تجميد ’ الوجود العسكري للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في المحيط الهندي بحيث يظل على مستوى السنوات الأخيرة ؛

( ب ) الامتناع عن وزع قوات استراتيجية في المحيط الهندي ؛

( ج ) التفاوض بشأن تخفيض الوجود العسكري والأنشطة العسكرية للدول غير الساحلية لدى تنفيذ الاتفاق المتعلق ’ بالتجميد ’ .

ان هذا يعتبر تقدماً جديراً بالاهتمام . ونظراً فقط للموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة التي عمدت ، من طرف واحد ، الى ايقاف المحادثات بل ورفضت تحديد موعد تقريبي لاستئنافها ، كان من المتعذر حتى الآن تحقيق مزيد من التقدم .

” وقال نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الذي بحثت معه هذا الموضوع انه سوف يوافي عاصمة بلده بما نقلته اليه . ثم ابلغتني بعثة الولايات المتحدة بتاريخ ٢٢ أيلول / سبتمبر بموقفها الذي أورده هنا بالنص مرة أخرى :

’ ان الرئيس كارتر قد كرر مؤخراً اهتمام الولايات المتحدة بالوصول الى اتفاق بشأن تحديد الاسلحة في المحيط الهندي .

’ ولا تزال الولايات المتحدة تعتقد ان ذلك الاتفاق من شأنه ان يعزز السلم والاستقرار في المنطقة وانه سيكون في صالح جميع الدول المعنية . واننا نعتقد ان كثيراً من أعضاء اللجنة يشاركوننا هذا الرأي .

’ ومن سوء الحظ ان الأحداث التي وقعت في المنطقة مؤخراً ، والتي لم تكن الولايات المتحدة السبب في وقوعها ، قد أسفرت عن بطء في سير المفاوضات .

’ وترى الولايات المتحدة انه من الأهمية بمكان ان تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء على تقييد أنشطتهما العسكرية في المنطقة في الوقت الذي تدور فيه المحادثات . وهذا من شأنه ان يحدث تأثيراً ايجابياً على سير المفاوضات .

’ وستبقى الولايات المتحدة ، من جانبها ، ملتزمة بأهداف المفاوضات . كما أننا نضع الحالة قيد النظر الدقيق وسوف نسعى الى استئناف المحادثات عندما تكون الظروف مهيأة لذلك .

” ومن ثم ، فان هناك انتكاسة واضحة في المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وآمل ان تكون هذه الحالة مؤقتة وان تستأنف المحادثات بينهما في موعد مبكر وفقاً لالتزامنا ازاء هذه المشكلة ” .

٨ - وقد أعلن أحد الاعضاء تعليقا على تقرير الرئيس ان بلدان وشعوب منطقة المحيط الهندي تود بالحاح انشاء منطقة السلم في المحيط الهندي . ومع ذلك فقد سار العمل في اللجنة المخصصة ببطء شديد - وتكمن العقبة الرئيسية في التسابق والتوسع من جانب الدولتين العظميين في تلك المنطقة . ذلك ان ” ما يسمى ” بالمفاوضات الثنائية لتحديد قواتهما العسكرية في منطقة المحيط الهندي ” ما هي الا شكل آخر للتسابق الشديد ” ، و ” حيلة تستهدف خداع وتحويل ” انتباه الرأي العام العالمي . وقد أدى تطور الأحداث خلال العام الماضي الى اثبات ذلك أيضا ، خاصة وان الاتحاد السوفياتي قد زاد الى حد كبير من سرعته في شن العدوان والتوسع في المنطقة . وقد لجأ الى تكتيكات التشدد والتساهل على السواء مستخدماً كافة الحيل الممكنة للتسلل والتخريب والتدخل في مناطق القرن الافريقي والبحر الاحمر ، والخليج الفارسي والسيطرة عليها ، مهدداً

بشكل خطير سيادة واستقلال البلدان المعنية والسلم والامن فيها . ان الامبريالية الاجتماعية هي أكثر العواملهدما للسلم والامن في منطقة المحيط الهندي . وقال ان تحقيق هدف انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي يتطلب شجب ومعارضة التسابق والتوسع للدولتين العظميين في المنطقة .

- ٩ - وأعلن عضو آخر ، مشيراً الى المحادثات الثنائية ، ان المحادثات بين الدولتين الكبيرتين يمكن ان نعزوها ، جزئياً على الأقل ، الى ما تتعرضان له من ضغط ، والى المناخ الذي نشأ في أعقاب اعتماد الجمعية العامة للقرار ٢٨٣٢ ( د - ٢٦ ) والقرارات اللاحقة . ومن سوء الحظ ان تلك المحادثات قد اوقفت ولم تجر بأسلوب مدروس بعناية بحيث تحقق الغرض منها . وأضاف انه لو لم تكن الدول الساحلية والخلفية داخلية في الموضوع ، لما كان من الممكن ان يكون لرأيها بكامل ثقله أى تأثير على المفاوضات . وهناك قصور آخر هو ان اهتمامات البلدين المشتركين في المحادثات ، فيما بينهما ، كان لها تأثير أكبر مما لدول المحيط الهندي من تأثير . وقد أشارت بلدان عدم الانحياز الى ان مجال المحادثات كان محدوداً ويستهدف تثبيت الوجود العسكري وليس ازالته . وأشار الوفد أيضاً الى انه يوجه الانتباه الى طبيعة تلك المحادثات نظراً لما لها من آثار على عقد الاجتماع في موعد ملائم ومبكر وحتى يتمكن الاجتماع من الشروع ، على وجه السرعة ، في الاعداد للمؤتمر .
- ١٠ - وأعرب وفد آخر عن ترحيبه باستهلال المحادثات فقال ان تلك هي خطوة كبيرة الى الامام . وأعرب عن أمله في أن تؤدي المحادثات الى اتخاذ تدابير تسهم في النهاية في تحقيق أهداف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم . وأعرب الوفد عن أسفه للظروف التي أدت الى وقف تلك المحادثات .

### ثالثاً - الاستعدادات التي اجريت عملاً بالفقرتين

٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٨٦

١١ - قررت اللجنة في جلستها ٥٢ المعقودة في ١٠ نيسان / ابريل ١٩٧٨ ، بناءً على اقتراح من سرى لانكا أيدته وفود أخرى ، ان تطلب من رئيسها ان يبعث الى جميع الاعضاء من دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية برسالة لمعرفة رأيها بشأن تحديد موعد ملائم لاجتماع الدول الساحلية والخلفية وأية مقترحات فيما يتعلق بمدة الاجتماع ، والغرض منه ، وجدول أعماله المؤقت وأية جوانب أخرى قد تعتبر ذات صلة . وعليه ، فقد تم توجيه تلك الرسالة الى الأعضاء المعنيين في ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٧٨ . وقد وردت الردود على رسالة الرئيس من البلدان التالية : اثيوبيا ، استراليا ، اندونيسيا ، باكستان ، بورما ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، سرى لانكا ، الصومال ، الصين ، الكويت ، ماليزيا ، اليابان ، اليمن ، ( وللاطلاع على جوهر الردود ، انظر المرفق ) .

١٢ - وفيما يتعلق بموعد الاجتماع ، أظهرت غالبية الآراء ان الموعد المفضل للاجتماع هو عام ١٩٧٩ .

١٣ - وخلال المشاورات التي اجرتها اللجنة فيما يتعلق بهذا الموضوع في دورتها المعقودة في ١٩٧٨ / ايلول / سبتمبر ، أعربت وفود عديدة عن تفضيلها لعقد الاجتماع في منتصف عام ١٩٧٩ . وأكدت وفود أخرى انه من الضروري عند اتخاذ قرار بشأن موعد الاجتماع ضمان اتاحة وقت كاف لاجراء الاستعدادات اللازمة .

١٤ - وقد تناولت وفود عديدة ، في ردودها على رسالة الرئيس المؤرخة في ٢٨ نيسان /ابريل ، وكذلك خلال مداوات اللجنة ، مسائل من بينها ما يتعلق بأفراض اجتماع الدول الساحلية والخلفية وجدول أعماله .

١٥ - وفيما يتعلق بالفرض من الاجتماع ، كان هناك ، فيما يبدو ، قدر كبير من الاتفاق على انه ينبغي ان يكون الفرض الرئيسي لذلك الاجتماع هو التوفيق بين آراء ومواقف الدول الساحلية والخلفية وتحقيق تفاهم مشترك فيما يتعلق بأسلوب العمل الواجب اتباعه في تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم . وقد أكدت عدة وفود هذا الرأي بصفة خاصة .

١٦ - وبالإضافة الى هذا ، أكد احد الوفود على انه ينبغي ان يكون الفرض الرئيسي لاجتماع الدول الساحلية والخلفية هو وضع التدابير اللازمة لانشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . ويجب ان تشمل هذه التدابير العناصر التالية : ( أ ) القضاء على التسابق والوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي ؛ ( ب ) حظر الاسلحة النووية في المحيط الهندي وارضيه دوله الساحلية ؛ ( ج ) وضع الترتيبات التي تكفل مناخا من الامن والسلم داخل منطقة المحيط الهندي .

١٧ - وأعاد عضو آخر الى الاذهان ان اعلان عام ١٩٧١ ترجع فكرته الاصلية الى اجتماع القمم بلدان عدم الانحياز المعقود في لوساكا (١) والذي اتخذ هذه المبادرة عملا بأحد المبادئ الأساسية لبلدان عدم الانحياز ، وهو المبدأ الذي يقضي بأن تمتنع البلدان التي تنتمي الى المنطقة عن التطور في التسابق الدائر بين الدول الكبرى وألا تصبح أعضاء في الاحلاف والمعاهدات الناشئة في اطار هذا التسابق . ومن الاهمية بمكان أيضا ضرورة ان يكون الفرض الأساسي للاعلان ، وهو القضاء على ما يشكله وجود الدول الكبرى والتسابق العسكري بينها من تهديد لامن الدول الساحلية والخلفية ، بمثابة محور الاهتمام الرئيسي أثناء الاعداد للاجتماع والمؤتمر . وان أية محاولة لادخال مسائل لا صلة لها بالموضوع في العمل التحضيري أو في عمل اللجنة نفسها من شأنها ان تصرف اللجنة عن الفرض الأساسي لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم . وأضاف ان أعضاء اللجنة لديهم مشكلة مشتركة وينبغي لهم اعطاء الأولوية لمواجهة تلك المشكلة . فاذا شغلهم بدلا من ذلك ما بينهم من خلافات ومنازعات ، فسوف يفوتهم ادراك تلك المشكلة المشتركة . ومن ثم سيكونون مسؤولين عن استمرار التهديد الذي يتعرض له أمنهم وسيدخلون مجالا واسعا من الجدل والمناقشة . وعلى الرغم من احساس الوفد بأهمية العوامل الاخرى التي تقرر السلم والامن في المنطقة ، فانه يرى أن هناك محافل أخرى لمناقشة تلك الامور .

١٨ - وبينما أشار عدد من الوفود الى مسألة جدول أعمال الاجتماع بكلمات عامة فقط ، فقد تناولت بعض الوفود مسائل محددة بالتفصيل .

١٩ - فقد قال أحد الوفود ان الاجتماع التمهيدي للدول الساحلية والخلفية ينبغي ان يسهل

---

(١) المؤتمر الثالث لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في لوساكا

من ٨ الى ١٠ ايلول /سبتمبر ١٩٧٠ .

للحصول على قبول جميع الدول النووية وجميع المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي للاعلان ، وأنه ينبغي على اللجنة المخصصة ، تحقيقاً لهذه الغاية ، استقصاء امكانيات وضع شكل موجز لبرنامج عمل يكون بمثابة ورقة عمل للاجتماع التحضيري لعرضه على المؤتمر المعني بالمحيط الهندي للتصديق عليه في النهاية .

٢٠ - ولاحظ وفد آخر أنه ينبغي ان يتضمن جدول أعمال الاجتماع استعراضاً للتطورات الرئيسية للاقتراح الخاص بعمل المحيط الهندي منطقة سلم منذ ان طرح للمناقشة للمرة الاولى في الامم المتحدة عام ١٩٧١ . وبالإضافة الى ذلك ، ينبغي مناقشة برنامج عمل لتنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، بما في ذلك الالتزامات الخاصة للدول الساحلية والخلفية . وعلاوة على ذلك ، ينبغي على الاجتماع ان يقرر عقد مؤتمر عن المحيط الهندي في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٠ .

٢١ - وكان من رأى أحد الأعضاء انه سوف يتعين على الاجتماع التمهيدى ان يكرس نفسه للعمل ، ضمن أمور أخرى ، لكي يحدد بعبارات أدق مفهوم منطقة السلم في المحيط الهندي ، ونطاق المنطقة وحدودها ، والتزامات الدول الساحلية والخلفية ومسئولياتها ، وكذلك التزامات ومسئوليات الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، وبحث الطرق والوسائل اللازمة لتوطيد أحوال الامن حتى يمكن تعزيز استقلال وسيادة دول المنطقة وسلامتها الاقليمية .

٢٢ - وفي الجلسة ٥٢ للجنة المعقودة في ١٠ نيسان /ابريل ١٩٧٨ ، تلقت اللجنة المخصصة اقتراحاً من وفد اندونيسيا مفاده ان تنظر اللجنة في امكانية انشاء فريق عامل أو فريق دائم تابع للجنة للقيام ، فيما بين اجتماعات اللجنة الرئيسية ، بمتابعة التطورات وموافاة الأعضاء بها . وتقديم معلومات تحليلية لارشاد الأعضاء وتيسير عملية اتخاذ القرارات لديهم بشأن المسائل ذات الصلة وربما تقديم المساعدة في الأعمال التحضيرية للاجتماع الدول الساحلية والخلفية .

٢٣ - وتأييداً للاقتراح الاندونييسي ، أعرب عن رأى مفاده ان هناك مزية كبيرة في انشاء الفريق الدائم الذى سوف تكون مهمته ، ضمن أشياء أخرى ، اعداد جدول أعمال اجتماع الدول الساحلية والخلفية .

٢٤ - وبعد مناقشات كثيرة حول الموضوع ، قررت اللجنة في جلستها ٥٥ المعقودة في ٢٦ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ ، امكانية تكوين أفرقة عاملة غير رسمية لهذا الغرض ، حسب الاقتضاء ، أثناء العمليات التحضيرية وكذلك خلال انعقاد اجتماع الدول الساحلية والخلفية .

رابعاً - مسائل أخرى

ألف - توسيع مكتب اللجنة

٢٥ - في الجلسة ٢٥ للجنة المعقودة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، تقدم وفد اندونيسيا باقتراح مؤداه ان تنظر اللجنة في توسيع مكتبها بتعيين نائب اضافي للرئيس ، بصفة تأمين سير أعمال اللجنة على نحو أيسر . وبناء على اقتراح من باكستان ، قررت اللجنة شغل وظيفة النائب الاضافي للرئيس من بين الدول الافريقية الأعضاء في اللجنة . وفي هذا الاطار ، اعرب عدد من الوفود عن رأيهم في معايير التوزيع الجغرافي المنصف وكان من رأيهم ان الاقتراح بأن يأتي النائب الاضافي للرئيس من دولة افريقية اقتراح ذو قيمة عملية . وفي الجلسة التالية المعقودة في ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، قررت اللجنة انه ينبغي انتخاب النائب الاضافي للرئيس من بين أعضاء مجموعة البلدان الافريقية ، وانه ينبغي على رئيس اللجنة ان يستشير رئيس المجموعة الافريقية فيما يتعلق باختيار مرشح لهذا المنصب وأن يتقدم الى اللجنة بتقرير عن ذلك . وأحيط رئيس اللجنة المخصصة علماً بضرورة ابلاغ اللجنة بمجرد اتخاذ قرار . ومن ثم قررت اللجنة ارجاء انتخاب النائب الاضافي للرئيس حتى تتلقى اللجنة الرسالة الخاصة بهذا الموضوع من المجموعة الافريقية .

باء - رسالة مقدمة من الرئيس

٢٦ - وفي الجلسة ٥٥ للجنة المعقودة في ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، قررت اللجنة ان تطلب الى رئيسها توجيه رسالة الى الدول الساحلية والخلفية المعنية ، تحثها فيها على التقدم بآرائها على وجه السرعة فيما يتعلق بالجوانب ذات الصلة بالاجتماع المقترح لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية .

جيم - اضافة الى قائمة دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية

٢٧ - فيما يتعلق بقائمة دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية اضيفت جيبيوتي وجزر القمر وسيشيل الى القائمة الواردة في المرفق الأول لتقرير عام ١٩٧٣ للجنة المخصصة المقدم الى الجمعية العامة (٢) .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٩ (A/9029) ، المرفق الأول ، الفقرة ٥ . انظر ايضاً المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٩ (A/10029) ، الفقرة ٩ .

خامسا - توصية اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٢٨ - توصي اللجنة المخصصة للمحيط الهندي بالاجماع الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي

تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم

ان الجمعية العامة ،

ان تشير الى اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، وان تشير كذلك الى قراراتها ٢٩٩٢ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٥٩ ألف (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٦٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٨٨/٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٦/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١٥ - ٢/١٠ والمؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ،

وان تستمد التشجيع من التأييد المستمر الذي لقيه الاعلان من جانب الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقود في هافانا في الفترة من ١٥ الى ٢٠ ايار/مايو ١٩٧٨ (٣) ، ومؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز المعقود في بلغراد في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٨ (٤) ،

وان تؤكد من جديد اقتناعها بأن اتخاذ تدابير ملموسة للنهوض بأهداف هذا الاعلان من شأنه ان يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وان تشعر بقلق عميق لشدة ازدياد الوجود العسكري للدول الكبرى ، الناشئ في اطار تسابق الدول الكبرى ، مما يؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة ،

وان ترى ان استمرار الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي ، الناشئ في اطار تسابق الدول الكبرى ، بالاضافة الى خطر التصاعد التنافسي لهذا الوجود العسكري ، من الامور التي تجعل الحاجة الى اتخاذ خطوات عملية للتنفيذ المبكر لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم مسألة اكثر الحاحا ،

وان ترى ايضا ان انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي يقتضي تعاوننا فيما بين دول المنطقة لتأمين شروط السلم والأمن داخل المنطقة ، بالصورة المتوخاة في اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، ولتأمين سيادة ووحدة اراضي الدول الساحلية والخليفية ،

(٣) انظر A/33/118 .

(٤) انظر A/33/206 .

وان ترى كذلك انها لاحظت في دورتها الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح الاقتراح بجمعـ  
المحيط الهندي منطقة سلم ، مع مراعاة مداوات الجمعية العامة وقراراتها ذات الصلة وضرورة ضمان  
صيانة السلم والأمن في المنطقة (٥) ،

وان تلاحظ بدء المحادثات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة  
الامريكية فيما يتعلق بوجودهما العسكري في المحيط الهندي ، وان هذين البلدين قد ابقيا  
اللجنة المخصصة للمحيط الهندي على علم بالحالة الراهنة فيما يتعلق بهذه المحادثات ،  
وان تأسف مع ذلك لتوقف هذه المحادثات ،

وان تشير الى قرارها ٣٢ / ٨٦ الذي قررت فيه عقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية  
والخلفية في نيويورك في وقت مناسب ،

١ - تحث على استئناف المحادثات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
والولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بوجودهما العسكري في المحيط الهندي ، دونما تأخير ؛

٢ - وتجدد دعوتها الى الدول الكبرى وسائر المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط  
الهندي ، الذين لم يتوصلوا بعد الى تعاون فعال مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، الى  
القيام ، بأسرع ما يمكن ، باجراء مشاورات مع اللجنة حول تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ؛

٣ - وتحيط علما بتقرير اللجنة المخصصة (٦) ، ولا سيما الجزء الثالث المتعلق بالخطوات  
المتخذة لاجراء الاستعدادات اللازمة لعقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ؛

٤ - وتقرر ، كخطوة تالية نحو عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي لتنفيذ اعلان المحيط  
الهندي منطقة سلم كما ورد في قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، ان يعقد اجتماع لدول  
المحيط الهندي الساحلية والخلفية في نيويورك في الفترة من ٢ الى ٣ تموز/ يوليه ١٩٧٩ ، وقد  
وردت قوائم تلك الدول في تقارير اللجنة المخصصة الى الجمعية العامة في دوراتها الثامنة  
والعشرين (٧) والثلاثين (٨) والثالثة والثلاثين (٩) ، وتقرر ان بالامكان ان تحضره ، بناء على  
دعوة من اللجنة ، دول اخرى غير واردة ضمن هذه الفئة تكون قد اشتركت أو أعربت عن رغبتها في  
الاشتراك في اعمال اللجنة ؛

(٥) القرار د - ١٠ / ٢ ، الفقرة ٦٤ (ب) .

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٩

(A/33/29) .

(٧) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٩ (A/9029) ، المرفق

الأول ، الفقرة ٥ .

(٨) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٩ (A/10029) ، الفقرة ٢٩ .

(٩) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٩ (A/33/29) ، الفقرة ٢٧ .

- ٥ - وتقرر ان تقوم اللجنة المخصصة ، في اطار ادائها للمهام التي تناط بلجنة تحضيرية ، باجراء الاستعدادات اللازمة لعقد اجتماع للدول الساحلية والخلفية ، وان تشكل اللجنة ، عند الاقتضاء ، أفرقة عاملة غير رسمية لهذا الغرض ؛
- ٦ - وترجو من اجتماع الدول الساحلية والخلفية ان يقدم تقريره الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ؛
- ٧ - وترجو من الامين العام ان يوفر ما يلزم لعقد الاجتماع المشار اليه في الفقرة ٤ أعلاه ، بما في ذلك المعلومات الأساسية اللازمة والوثائق ذات الصلة والمحااضر الموجزة أو ، حسب الاقتضاء ، المحاضر الحرفية ، وان يواصل تقديم كل مساعدة لازمة الى اللجنة المخصصة ، بما في ذلك توفير المحاضر الموجزة ؛
- ٨ - وتجدد الولاية العامة للجنة المخصصة حسبما تحددها القرارات ذات الصلة ؛
- ٩ - وترجو من اللجنة المخصصة ان تقدم تقريراً كاملاً عن أعمالها الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين .

المرفق

الأجزاء الجوهرية من الردود على رسالة  
رئيس اللجنة المخصصة ، المؤرخة في  
٢٨ نيسان / أبريل ١٩٧٨

اثيوبيا

- ( أ ) يعتبر عقد اجتماع للدول الساحلية والخلفية في نيويورك في موعد مبكر بمثابة خطوة ضرورية نحو عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . وينبغي أن يكون الهدف الرئيسي للاجتماع التحضيري ايجاد الطرق والوسائل لوضع أساس للاتفاق من شأنه أن يكفل تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم تنفيذاً كاملاً .
- ( ب ) من التطورات الهامة المتعلقة باعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، بدء المناقشات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة التي يمكن أن تشكل محصلتها تدبيراً هاماً للتنفيذ الكامل والتام للاعلان . ومن ثم فإن الاجتماعات التمهيدية للدول الساحلية والخلفية ينبغي أن تحاول الحصول على موافقة الدول النووية والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي على الاعلان . وتحقيقاً لهذه الغاية ، ينبغي على اجتماع اللجنة المخصصة استقصاء امكانيات صياغة شكل موجز لبرنامج عمل يكون بمثابة ورقة عمل للاجتماعات التحضيرية لعرضه على المؤتمر المعني بالمحيط الهندي للتصديق عليه في النهاية .
- ( ج ) وفي رأينا أن من الممكن تقرير مدة انعقاد الاجتماع وغير ذلك من الجوانب الأخرى المماثلة بعد التوصل الى اتفاق بشأن جدول الأعمال المؤقت .

استراليا

- تؤيد استراليا عقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية كخطوة تالية نحو عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . وينبغي أن يتوصل الاجتماع الى توافق في الآراء بشأن المسائل الأساسية اذا أريد التوصل في مؤتمر كامل النطاق مع الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين الى أساس شامل للاتفاق . وعليه ، فانه من الضروري اجراء الاستعدادات الكافية قبل عقد الاجتماع ، وينبغي ألا يعقد الاجتماع نفسه قبل منتصف عام ١٩٧٩ .
- وينبغي أن تقوم اللجنة المخصصة نفسها بمهام التحضير للاجتماع . ولهذا الغرض ، فانها يمكن أن تجتمع كلجنة تحضيرية وتقرر بالتحديد موعد ومدة انعقاد وجدول أعمال الاجتماع . ومن المستصوب أن تقوم اللجنة المخصصة بوصفها لجنة تحضيرية بعقد دورتين في النصف الأول من عام ١٩٧٩ كي تتمكن من وضع استعدادات شاملة .

### اندونيسيا

منذ أن أعلن المحيط الهندي منطقة سلم بموجب قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، ازداد الفهم والتأييد لأهداف الاعلان على نحو ما ظهر في التصويت على القرارات السابقة . وينبغي على الدول الساحلية والخلفية والدول المعنية الأخرى ، في ضوء هذه التطورات ، أن تقوم بطريقة ما بتحويل الزخم المولّد الى خطوات ايجابية فيما يتعلق بتنفيذ الاعلان .

وفي هذا الصدد ، سيكون الغرض الرئيسي للاجتماع ، التنسيق بين آراء ومواقف الدول المعنية وقرار الخطوط التوجيهية أو المبادئ التي من شأنها أن تؤدي الى تنفيذ الاعلان .  
وفضلا عن ذلك ، فان وفدي يرى أن جدول أعمال الاجتماع ينبغي أن يكون مرنا حتى يعكس أغراض الاجتماع .

وفي رأى حكومة اندونيسيا أن الاجتماع المذكور الذي تقرر عقده في نيويورك يمكن أن يعقد في وقت ما في منتصف عام ١٩٧٩ ، وان فترة تقدر بحوالي ثلاثة أسابيع قد تبدي وكافية كمدة لانعقاد الاجتماع .

### باكستان

ينبغي أن يكون الغرض الأساسي لاجتماع الدول الساحلية والخلفية ، الذي سيعقد بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٣٢/٨٦ ، اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . وينبغي أن تشمل هذه التدابير العناصر التالية :

( أ ) القضاء على التسابق والوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي ؛

( ب ) حظر الأسلحة النووية في المحيط الهندي وأقاليم دوله الساحلية ؛

( ج ) وضع الترتيبات التي تكفل مناخا من الأمن والسلم داخل منطقة المحيط الهندي .

وقد تضمن الاعلان المتعلق بهذه المسألة والذي أقرته الجمعية العامة في دورتها السادسة والعشرين موجزا عاما للخطوات اللازمة للقضاء على التسابق والوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي . وتتضمن التدابير المتعلقة بحظر الأسلحة النووية ، أولا ، أن تلتزم الدول النووية بالامتناع عن انشاء قواعد نووية أو ادخال أو وضع سفن أو غواصات في المحيط الهندي ، ثانيا ، ان تتعهد الدول غير الهائزة للأسلحة النووية والمتاخمة للمحيط الهندي ، على نحو ملزم ، بعدم حيازة أو استحداث أسلحة نووية .

وفيما يتعلق بتوفير شروط الأمن داخل المحيط الهندي التي تصدق عليها في برنامج العمل الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ( ١ ) ، ينبغي النظر في العناصر التالية :

( أ ) القرار د ل ١٠ - ٢ ، الجزء الثالث .

- ( أ ) الالتزام بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ؛  
( ب ) تسوية المنازعات المتعلقة على أساس مبادئ وقرارات الأمم المتحدة ؛ و  
( ج ) الإبقاء على نسبة معقولة من القوات البحرية والعسكرية للدول الساحلية .  
وفي رأي باكستان أنه ينبغي عقد هذا الاجتماع للدول الساحلية والخلفية في أقرب وقت ممكن ، ربما في أوائل ربيع عام ١٩٧٩ .  
وينبغي أن يكون من بين المشتركين في الاجتماع ، في المقام الأول ، جميع الدول الساحلية والخلفية ، وكذلك سائر الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي الذين يوافقون على التعاون في تنفيذ الاقتراح الخاص بمنطقة السلم في اللجنة المخصصة للمحيط الهندي . ومع ذلك ، فإن مسألة اشتراك دول لا تدخل بوضوح ضمن أي من الفئات المذكورة أعلاه ينبغي أن تترك لتقدير الاجتماع نفسه .

#### بورما

لقد أُحيل الموضوع إلى السلطات في بورما للنظر فيه .

#### جمهورية تنزانيا المتحدة

دأبت جمهورية تنزانيا المتحدة على تأييد عقد المؤتمر المعني بجعل المحيط الهندي منطقة سلم . ونظراً للتزايد المستمر للتسابق بين الدول الكبرى في المحيط الهندي ، فإن تنزانيا ترقب الحالة بقلق شديد . وعليه ، فإنها ترحب بعقد اجتماع للدول الساحلية والخلفية في أقرب وقت ممكن .

وترى تنزانيا أن الاجتماع المقترح لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية هو بمثابة محفل لهذه الدول للتنسيق بين مواقفها والاتفاق على نهج وموقف مشتركين . وهذا من شأنه أن يسهل سير المفاوضات اللاحقة مع الدول الكبرى داخل إطار مؤتمر بشأن المحيط الهندي يرمي إلى تنفيذ إعلان المحيط الهندي منطقة سلم . ومن الممكن في هذا الصدد أن تقوم لجنة تحضيرية صغيرة بوضع جدول للأعمال واضحة نصب عينها فرض الاجتماع المشار إليه أعلاه .

ومن المقترح أن يستمر الاجتماع فترة تتراوح بين أسبوعين وأربعين . ويمكن الاتفاق على الموعد الملائم بالتشاور مع أعضاء اللجنة المخصصة . ومع ذلك ، فمما نؤكد عليه أنه ينبغي عقد الاجتماع في أقرب وقت ممكن ، ويفضل ألا يتجاوز عام ١٩٧٩ .

#### سرى لانكا

كانت سرى لانكا ، كما تعلمون ، من بين الدول المقدمة لقرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ ( د - ٢٦ ) الذي أعلن المحيط الهندي منطقة سلم . ومنذ ذلك الحين ووفدي يراقب تكرار ذكر هذا الإعلان في دورات متعاقبة للجمعية العامة بشعور من الرضا للتأييد المتنامي للفكرة ، ممنزج

بإحساس ينفاد الصبر نظرا لبطء التقدم المحرز في تنفيذه بصورة ايجابية وعملية . وان وفدى ليدرك أن هذا التقدم البطيء إنما يرجع أساسا الى احجام بعض الدول الكبرى عن التعاون مع اللجنة المخصصة في تحقيق أهداف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم .

وفي رأينا أن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين يمثل تطورا ايجابيا من حيث أنه يتضمن مقرا يعقد اجتماع للدول الساحلية والخلفية في نيويورك في وقت مناسب .

وان سرى لانكا لترحب بعقد هذا الاجتماع بوصفه فرصة للتأكيد من جديد على المبادئ الأساسية لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، وبوصفه فرصة للنقاش بين الدول الساحلية والخلفية والاتفاق فيما بينها على اسلوب العمل الذي ينبغي اتباعه في تنفيذ الاعلان والاعداد لمؤتمر بشأن المحيط الهندي . ويرى وفدى أنه ينبغي ان تكون مدة اجتماع الدول الساحلية والخلفية اسبوعا واحدا وان يعقد في النصف الأول لعام ١٩٧٩ ، ويفضل شهر أيار/مايو من ذلك العام . وينبغي ألا يقل مستوى التمثيل عن مرتبة السفراء . ومن المقترح أن تتحول اللجنة المخصصة الى لجنة تحضيرية للاجتماع وأن تجرى مناقشات بشأن وضع جدول الأعمال . وينبغي ان يتضمن جدول أعمال الاجتماع استعراضا للتطورات الرئيسية للاقتراح الخاص بجعل المحيط الهندي منطقة سلم منذ أن طرح للمناقشة للمرة الأولى في الأمم المتحدة عام ١٩٧١ . وبالإضافة الى ذلك ، ينبغي مناقشة برنامج عمل لتنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم بما في ذلك الالتزامات الخاصة للدول الساحلية والخلفية . وأخيرا ، ينبغي ان يناقش الاجتماع عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي في موعد غايته عام ١٩٨٠ .

وفي رأى سرى لانكا ان نجاح الاجتماع المقترح للدول الساحلية والخلفية يعتبر حيويًا لاستمرار الجهود المبذولة في الساحة الدولية لتحقيق نزع السلاح والسلم والاستقرار ، وتتعهد بالعمل بالتعاون مع جميع البلدان الأخرى نحو الخروج بنتائج ايجابية من هذا الاجتماع .

### الصومال

تؤيد حكومة الجمهورية الديمقراطية الصومالية عقد مؤتمر بشأن جعل المحيط الهندي منطقة سلم . وينبغي أن يشمل الغرض من المؤتمر ( أ ) ازالة جميع القواعد الأجنبية من المحيط الهندي ، ( ب ) سحب جميع القوات الأجنبية من الدول الساحلية والخلفية ، ( ج ) حظر الأسلحة النووية في المحيط الهندي وأقاليم الدول الساحلية والخلفية ، ( د ) حظر التسابق والوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي وفقا للاعلان الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها السادسة والعشرين .

وفي رأى حكومة الجمهورية الديمقراطية الصومالية أن اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ينبغي أن يعقد في أقرب وقت ممكن . ومع ذلك ، فان موعد ومكان الاجتماع يمكن الاتفاق عليهما بالتشاور مع أعضاء اللجنة المخصصة . فضلا عن ذلك ، فان من رأى حكومة الصومال أنه ينبغي أن تتولى اللجنة المخصصة نفسها مهمة اجراء الاستعدادات اللازمة للاجتماع . بيد أنه ينبغي تعزيز أمانة اللجنة كي تفي بمتطلبات الحالة .

وينبغي أن تكون الدول المشتركة في الاجتماع هي دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية . ومع ذلك ، فإن مسألة اشتراك دول لا تقع ضمن الفئتين المذكورتين أعلاه ينبغي أن تتقرر من قبل الاجتماع .

### الصين

دأبت الصين على أن تؤيد د ونما تحفظ أية تدابير عملية تؤدى الى انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . ومن ثم فانها تؤيد تأييدا كاملا فكرة عقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية . وفيما يتعلق بموعد الاجتماع المذكور وجدول أعماله المؤقت وما الى ذلك ، فإن من المأمول أن يتسنى التوصل الى اتفاق عن طريق المشاورات الودية بين الدول الساحلية والخلفية المعنية .

### الكويت

ان أى موعد سيكون ملائما لاجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية بشرط ألا يتعارض مع عمل الهيئات الهامة مثل دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح أو الدورة العادية للجمعية العامة . ويمكن أن تكون مدة الاجتماع اسبوعا واحدا . وينبغي أن يكون الغرض من الاجتماع حل جميع المسائل المتعلقة بعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . ويمكن صياغة جدول الأعمال المؤقت خلال الدورة الأولى للاجتماع .

### ماليزيا

ان حكومتي تؤيد عقد هذا الاجتماع التمهيدى تأييدا كاملا . واننا نرى أنه يتيح فرصة مفيدة لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية لا للوقوف فحسب على التطورات التي وقعت مؤخرا في المنطقة ، بل ولكي نقوم أيضا بتنسيق آرائنا حول كافة الجوانب المتعلقة بوسائل تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم . ومما لا جدال فيه أن اتخاذ موقف موحد بشأن مختلف المسائل من شأنه أن يساعد كثيرا في الاعداد لاجراء مشاورات أوسع نطاقا مع الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في سبيل تحقيق أهداف الاعلان .

واننا نرى أنه سيتعين على الاجتماع التمهيدى أن يكرس نفسه للعمل ، ضمن أمور أخرى ، لكي يحدد بعبارات أدق مفهوم منطقة السلم في المحيط الهندي ونطاق المنطقة وحدودها ، والتزامات الدول الساحلية والخلفية ومسؤولياتها ، وكذلك مسؤوليات الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، ويبحث الطرق والوسائل اللازمة لتوطيد أحوال الأمن حتى يمكن تعزيز استقلال وسيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية .

ورغم اننا ندرك الحاجة الى عقد هذا الاجتماع التمهيدى في موعد مبكر ، فاننا نسلم كذلك بضرورة اجراء استعدادات كافية كي نكفل له النجاح . ولهذا السبب فان وفدنا يؤيد عقد الاجتماع في عام ١٩٧٩ ، وربما في شهر أيار/مايو ولمدة اسبوعين على الأقل .

ومن الممكن أن يعهد بالتحضير لهذا الاجتماع الى فريق دائم أقل عددا أو الى فريق عامل تابع للجنة . وفي هذا الصدد ، فان وفدى يرى مزايا كثيرة في الاقتراح المقدم من ممثل اندونيسيا بانشاء مثل هذا الفريق الدائم الذى سيتولى أيضا ، ضمن أشياء أخرى ، مهمة اعداد جدول أعمال الاجتماع .

وفيما يتعلق بعضوية هذا الفريق الدائم ، نرى أنه ينبغي أن يضم أعضاء المكتب رغم أنه من الممكن أيضا ان يكون حسب تصورنا مفتوح العضوية . ورغبة في توسيع النطاق التمثيلي لهذا الفريق قدر الامكان ، سيكون من الضروري توسيع المكتب بحيث يضم نائبا اضافيا أو نائبين اضافيين للرئيس . ويتم في الوقت نفسه تعيين أربعة أعضاء آخرين من اللجنة المختصة على أساس من التوزيع الجغرافي الاقليمي . وهذا من شأنه أن يصل بالعدد الكلي لأعضاء الفريق الدائم الى ثمانية أو تسعة أعضاء . واننا لندرك أنه سيكون من الضروري اجراء مشاورات أخرى فيما يتعلق باختصاصات وتشكيل هذا الفريق الدائم . كما اننا على استعداد في الوقت نفسه للنظر في المقترحات الأخرى التي قد تقدم لتسهيل الاستعدادات لعقد الاجتماع التمهيدى .

### اليابان

يؤيد وفدى عقد اجتماع لدول المحيط الهندى الساحلية والخلفية . فیر أنه يبقى مقتنعا بالحاجة الى اجراء استعدادات متقدمة كافية لضمان نجاح ذلك الاجتماع ، وانه ينبغي على الدول الساحلية والخلفية المعنية أن تقوم ، كخطوة أولى ، بالتوصل الى اتفاق حول تحديد موعد ملائم لعقد الاجتماع المقترح وتحديد أغراضه وجدول أعماله وغير ذلك من الجوانب الأخرى ذات الصلة . وان وفدى ليامل في أن يكون من الممكن التوصل الى ذلك الاتفاق بين الدول الساحلية والخلفية المعنية .

### اليمن

نظرا لعدم تحديد موعد معين للاجتماع المذكور ، فاني اقترح عقده في منتصف حزيران / يونيه عام ١٩٧٩ لمدة اسبوعين على الأقل .

وبهذه المناسبة ، ألفت انتباهكم الى ما أبديناه من تحفظات ، لدى اعتماد الجمعية العامة للقرار ٣٢ / ٨٦ ، بشأن الفقرة ٣ من القرار ، وتنص هذه التحفظات على ألا تكون دولة اسرائيل الصهيونية طرفا في أى اجتماع تعقده اللجنة .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---